بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله لرب مسبغ النعم • والشكر ثم الثنا للمانح الجلل

يا طالبا لخصال ساد جامعها • وسائلا من جوابا سؤل مبتهل

لا تأخذ العلم الا عن اخي ثقة • تعطى الرشاد به في واضح السبل

ودع سؤال الذي رقت ديانته • واحذر حضوركه في الدرس والجدل

فالطبع لص فلا تجلس الى فسق • فقل ان يسلم الآتيه من زلل

كنافخ الكير ان تحضر مجالسه • وفاتك الشوك لم تسلم من الشعل

ان الامانة لم تحمل على اكم • ولا سماء ولا ارض ولا جبل

فالعلم دين ومن ضلت ديانته • ضل العلوم فدع من عاد في جهل

قف ان شككت ولا تقدم على عمل • قبل السؤال فان العقل في عقل

رسمت موعظة فيها الرشاد فدع • قول المفند واحذر غش ذي دغل

قول الرشاد له اهلوه تجمعه • بهمة قد سمت عن همة الفشل

هم الرجال لهم سيما تميزهم • وما يقاس بهم في الناس من رجل

علم الشريعة قد اضحى شعارهم • وقدرهم قد علا في سائر الملل

يعلمهم عظموا في الخافقين وقد • نالتهم عظمة في العصر الاول

فناصب العز قد عزت بهم ولهم • بمذهبهم عظموا في سائر الدول

وما سواهم لهم الانعام قد ربطوا • بمذود ولهوا كالبهم والهمل

اذا ترى جهول في منازلهم • فرتبة العلم بالانكار في عدل

مراتب العز ان عز الجهول بها • فذاك في ضيعة ما زال في خلل

وان علا في السما فالارض رتبته • وجهله فاضحا الاكليل من كلل

وان علاك الذي في الدون لا عجب • ولا عليك اذا ما كنت في سفل

بعض الكواكب فوق البعض مع صغر • ككوكب الشمس فيما حط عن زحل

البدر بدر وان جن الظلام به • فكن حريصا على جمع العلوم تلي

وان علمت ولم تعمل على وجل • فما ربحت فقل يا خيبة الامل

ان لم تكن بسؤال العلم محتفلا • ولا اجتهدت فقل يا خيبة الامل

من لم يبت في طلاب العلم همته • فلا حياة له شبهه بالابل

فالعلم راس ... ومن جواه علا • ... ذنب قد قطعت طول

كم من جهول نزل من خلفه حشما • له اغنياء بلبس التاج والحلل

وان حواه اجتماع قال ناظره • هذا حمار حواه المجلس الحفل

لا يعدل العلم شيء ان يقبل فعل • يا حسرة عظمت يا قلة الحيل

طلبت آداب اكل ما اتاك فخذ • وراع آداب ما ياتي بلا حول

اذا دعيت الى قوت اجبه ولو • تدعى الى تربة واحذر من الكسل

لا تحقر الناس واشكر ما قد اصطنعوا • ان احتقارك كبر تين الخلل

افطر من النفل ان يدعوك ذو كرم • شق الصيام عليه لا الى بدل

ولا تجب مراة الا بمحرمها • لا خير في خلوة الانثى مع الرجل

وليمة العرس ايتيك دعاك لها • فان اتيانها من واجب العمل

في اليوم الاول لا في الثاني ثالثها • تشييع اهل الريا عنه واعتدل

فان دعا اثنان لبي اولا بنعم • للسبق حق فلا تعدل الى حول

عند المعية لبي اهل ذي رحم • ثم الجوار اجبهم تارك العلل

وان يكن

وان تكن [illegible] اصبحا [illegible] لا تفتح لباب واقطع عليه الامل

وان عدعاك الذي في ماله شبه • فاترك اجابته واذهب الى سبل

وان دعاك حرام المال دعه وقل • ان الاجابة جرم واضح الخلل

النار اولى بلحم بالحرام نمى • اطب طعامك لا تحطم على دغل

اكل الخبيث به نعمي القلوب فلا • تحدث بها ظلمة تفضي الى كلل

دع ان دعاك الذي في شغله صور • او في الستور والجدران او حلل

او عنده زامر بالناي او وتر • او عنده خمرة او كوبة الطبل

او عنده خائض في غيبة منعت • او عنده رحمة عن ماله نقل

او اقتنى عنده كلبا بلا سبب • عن فرش خز نهوا فتم عنه وارتحل

على ملائكة شعث اماكنهم • وان قدرت فحتما منكرا ازل

وما عليك اذا ما اغتبت نسبا • بالقول رشدا او نصح المستشير ولا

ان تذكر العالم المخطي لتابعه • او تستعن على ذي زلة عدلا

او تذكر اسما قبيحا عند سامعه • كي يشتهي به مقصود ما جهلا

قوله كاسود اى مثال الاسم القبيح مثل اسود اى الغراب اتاه ...

كاسود قال دا او ... مثلا • او اعرج تخبر او ... تقلا

وغيبة الفرض في حرج التقى كخطب • كذلك القدح في الفتوى قد احتملا

كذاك في ذكر من يشكوا ظلامته • الى القضاة او الوالي اذا عدلا

ومظهر الفسق للاعجاب نُدّب • من عرضه ما جرى في لفظه سهلا

ومظهر البدعة اذكره لمنكرها • ومخفي البدعة اذكره لمن جهلا

ساوى الخصم ان تذكر لحاكمه • حين السؤال او الدعوى فلا تهلا

وغيبة الكافر الحربي قد سهلت • وعكسها غيبة الذمي قد عقلا

وتارك الدهن لا فرض الصلوة فلا • اخشى عليك اذا ما اغبته خللا

ولا تجب داعيا في بابه صور • او الممر او الدهليز او سفل

دهليز

كصورة وطئت او في الاوتار رسمت • او زال راس لها فاحضر بلا وجل

او في السماط انت او خبزا او طبق • او الحلاوة فاحفظ نقل محتفل

او صورة جعلت كالشمس او شجر • لفقدها الروح او كالنجم او زحل

قال الحليمي وانع طفلة لعبا • ولتوا القبيح نعم بالمنع والنقل

ابو عبدله

ا يعيب له النحو بن قد نسبوا • بعلة قد وجت عن ريبة العلل

وجهين قد ذكروا في فائدتهما • مثل الجناح على الانعام والرجل

فان اجبت الى اتيان مادبة • فراع آداب ما يأتيك في نقل

اذا اردت جلوسا للطعام فكن • حال الجلوس على اليسرى ولا تمل

وقبل اكل تطهر ان تكن جنبا • وعند فقد توضئ فاسع في البدل

والاكل متكئا كرها رووه فدع • تكبر النفس واخضع خضعة الذبل

والاكل مضطجعا جاءت كراهته • كالشرب مضطجعا الا من النقل

وكل اذا وضعوا من غير اذنهم • ان القرينة تكفي طالب الاكل

هذا اذا كملوا وضع السماط ولم • يلحظ من القوم ما يأتي بلا مهل

واغسل يديك ولا تمسح بمنشفة • قبل الطعام ففيه اللام من علل

واولا يغسل الصبيان ايديهم • قبل الشيوخ ولا تمسح من البلل

وآخرا يغسل الاشياخ قبلهم • ان الكرامة فرق بين الجدل

وابدأ بيمناك في اخذ الطعام وكل • مما يليك وسم الله وانتقل

باب المصاحبة

ونوم الغداة عن للرزق منقصة • وبعد عصر يمت العقل بالخبل

أي في اتخاذ غيرك كفيلا وحافظا

ولا تنم في سطوح لا حصير لها • ولا تنم خاليا في البيت واكتفل

وقيل ظهرا فنم معنى الحديث كذا • قيلوا فإن أخا الشيطان لم يقل

الإضافة بيانية

ولا تنم في لحاف قد حوى رجلا • ولا صبيا وقم عن ذاك واعتزل

أي بعض الفقهاء

عند التجرد خص النهي بعضهم • وبعضهم قال بالتعميم فانتقل

كناية عن الشهوة

وفي المضاجع فرق صبية بلغوا • حد الجماع وزوج ذائق العسل

ولا تنم قبل فرض خفت ضيعته • فإن ذلك حرام واضح الخلل

والنوم قبل العشاء جاءت كراهته • فدع مناما وراع الفرض وامتثل

جدل خ

والنوم في مسجد جاءت اباحته • والكره عن مالك خذه بلا حول

لأن يقظة جيدة فضل لصاحبها • أم نوم جا خلاف وقد حكوه جلي صح

تدعى الناس خ

ولا تنم بين أقوام على سمر • وكن أديبا بنزلك الناس ذا بجل

فإن نعست فقم عن المكان وقم • دفع النعاس بما يأتي من الحول

بالفتح — فاذهوا خ — أي علماء

حقيقة النوم قد مازوا بأربعة • في روضة عدها خذها بلا جدل

فقد الشعور ورؤيا النوم ثالثها • فقد السماع والاسترخاء فامتثل

وكثرة

وكثرة النوم نقص في الحياة فنم • ثلث الحياة وقم في الثلث والنفل

فإن نعست فدع نفل الصلاة ونم • واعمل وقولن في الأحوال واشتمل

نفضت الثوب والشيء أنفضه إذا حركته صح

وانفض فراشك عند العود وائت به • فعله قد حوى نوعا من الأصل

نائل خ

إذا انقضى ثلث فانزل فراشك قم • إلى النوافل والتسبيح والعمل

واجلس إلى قبلة بالحمد مبتديا • وبالصلاة على المختار والرسل

وقد أنجحت حاجته إذا قضيتها صح

وامدد يديك وسل فالله ذو كرم • واطلب كثيرا وقل يا بغية الأمل

ببسط كف خير الأقوال قائلها • عند البلاء بظهر الكف فابتهل

الأطراف خ

برفع طرف أم الأطراف قد ذكروا • قولين أقوايهما رفع بلا حول

لنا خ

إن السما قبلة الداعين فادع لنا • كما دعا سادة فاختره وانتحل

جمع كالسادات

وابدأ بنفسك ثم الآل وادع لهم • وخص صحب رسول الله واستل

سب الروافض واذكر فضل سابقنا • واطلب لهم رحمة تسلم من الدغل

نزحت الدار نزحا بعدت وبلد نازح عن

واخصص أباك وبر الأم وادع كما • قد ربياك صغيرا نازح العلل

حال من فاعل اخصص

وعم كل أخ والمسلمين تجب • والبر ذو سعة يعطي بلا ملل

أي الله تعالى

ولا تكن ذا اعتدا في الدعاء لنزل • بخفض الاله ورفع العبد اذ تهل

لمعتدى في الدعا نص يصح به • وطالب منزلا كالمرسلين علي

وطالب فوق حق في طلا منه • الجور ظلم فلا تطلب سوى المثل

وما سئلت تمهل في طلابكه • ولا تعجل وكن في النجح ذا مهل

كرر دعائك لا تتركه من ضجر • قد يفتح القرع بابا سد بالقفل

سد وباب الذي تدعوه منفتح • على الدوام فطب يا واسع الامل

والاسم الاعظم قيل انه قد نسبوا • للقطب جهلا بهم فاطلب به تنل

او اسمه الحي والقيوم سله يجب • بالله والحي والقيوم واسئل

وقيل اخفاه رب العرش خالقنا • بكل اسمائه فاطلب بها تنل

كل الدعاء به قد نال فاعله • احدى ثلث اتت عن سيد الرسل

فدعوة عجلت ما دام طالبها • ودعوة اخرت ذخرا الى اجل

ودعوة اخرت وقع البلاء فكن • يبسط كفي مدى الازمان في شغل

في راى جمهورهم اكل الحلال الى • شرط القبول فطب في الشرب والاكل

وعند بعض

وعند بعض ولا شرطا وبعضهم • اجابة الله شرط الخلق في الازل

لما دعى ربه كابليس انظره • وجعل القرين نكسا وهو عليل

دعاء مضطرنا ترجى اجابته • بلا شروط كذا المظلوم في الهول

كذا اليتيم وقد قالوا ودعوته • تسرى الجانه في ليل بلا مهل

بعد الاذان وبعض الليل فادع تجب • وعند غيث وصف الحرب في العمل

وليل خمس من الايام فادع به • ترى القبول وعنه قط لا تحل

في نصف شعبان والعيدين رابعها • ليل العروبة لا تتركه من الملل

وليل اول يوم هل من رجب • وفيه نص اتى للشافعي جلي

وقت الاجابة في صبح العروبة او • قبل الغروب وذاع عن اكثر نقل

قال النواوى والتصويب قد حصرت • من الجلوس الى التسليم فابتهل

وعن عيان اتت في لحظة خطفت • ونقل ذلك عن الشيخ الجمال جلي

فطر الصيام لداه دعوة سمعت • فاطلب بها جنة الفردوس وابتهل

وقال قوم وبئت في العلم رتبتهم • ترك الدعاء له الترجيح في العمل

قالوا وفي تركه التسليم ثم له • فضل الرضا بالقضا بالترك فاحتفل •

وفي الذي ذكروا حرمان تابعهم • وما رشاد الورى في راي معتزل •

ارغب الى الله واطلب فضل رحمته • لمن اسا ولمن راعاك بالنحل •

وبعد صل على المختار نحو حلا • وصل صلاة تلك بالتسليم في الاصل •

من البسيط الى ذا القصيد فخذ • واقصد لنظم الذي من شعر بن نجل •

لابن العماد قريض الشعر من حكم • ينفي عمى الجهل من خاف ونسل •

او صنعته حكما اضحى بها حكما • فاختره منتحلا تكسى من الحلل •

وبعد قولي لربي كل محمدة • صلى الاله على المختار في الطفل •

والمرسلين وكل الرسل بلغهم • ربي السلام سلاما زاكي العمل •